الأمثل في تفسير كتاب ا□ المنزل

[507] الآيات: 28 - 30 أَلَمَ ° تَرَ إِلَى السَّدَيِينَ بَدَّلُوا نَعْمَتَ اَاَ ِ كُفْراً وَأَحَلَّوُوا نَعْمَتَ الْآَءِ وَالْمَعُوا وَأَنَهَا وَبَيْدُ سَ وَأَحَدَلَّوا قَوْهُمَهُمْ دَارَ النَّبَهِ أَلَّ لَا يَعْمَلَّ وَا عَن سَبِيلِهِ قَلُلْ النَّقَرَارِ وُ 29 وَجَعَلِلُوا لَلِلَّ مَ مِيرَكُمُ ۚ إِلَى النَّاارِ 30 التَّفسير نهاية كفران النعم: الخطاب قي هذه الآيات موجّه للرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) وهو في الحقيقة عرض لواحد من موارد "الشجرة الخبيثة". يقول تعالى أو ّلا: (ألم تر إلى الذين بدّلوا ...) إلى نهاية الآية. هؤلاء هم جذور الشّجرة الخبيثة وقادة الكفر والإنحراف، لديهم أفضل نعمة وهو رسول ا ا وبإستطاعتهم أن يستفيدوا منه في الطريق إلى السعادة، إلا " أن " تعصّبهم الأعمى وعنادهم وحقدهم صارت سببا ً في تركهم هذه النعمة الكبيرة، ولم يقتصروا على تركها فحسب. بل أضلاّوا قومهم أيضا ً ممّا جعلهم يسلكون هذا السلوك. مع أن " بعض المفسّرين الكبار عند